(سؤالك عن أنثى طروب ولم تزل ... على عودها في الروض تشدو وتنشد) .

(وتجذبني بالطوق عند نشيدها ... لنحو التصابي لا أطيق أفند) .

(ومذ بان منها الطرف أمست لعكسها ... تخاف الردى ممن لها يترصد) .

(وإن حذفت ثاني الأخير فإنه ... على العكس خاف بل يلوح ويشهد) .

(فأولها مع ما يليه وحرفها ... لنا فاه بالمعنى الذي فيه يقصد) .

(وحرفان منها فرد حرف لناطق ... واف لمن بالعكس في ذاك يجحد) .

(بقيت بقاء الدهر عزك باذخ ... وفي مفرق الجوزا لواؤك يعقد) وقال ملغزا في درة .

(أي شيء من الجمادات يلفى ... وتراه من بعد ذا حيوانا) .

(وترى ذلك الجماد عزيزا ... غاليا منه رصعوا تيجانا) .

(وترى الروح منه في حيوان ... ذي جناح ويألف الطيرانا) .

(وإذا ما شدا على العود يوما ... فوق دف يحرك الأغصانا) .

(أو بدا في مقفص فابن برد ... عند أسجاعه يصير مهانا) .

(كله طائر وفي ثلثيه ... لك ذو أربع مع العكس بانا) .

(كله عاطل به تتحلى ... كل خود وتستقل الجمانا) .

(وتراه عند الملوك عظيما ... وبتصحيفه حقيرا مهانا) .

(عكسه في تصحيفه زد بنقص ... فالمعمى هنا فكن يقظانا) .

(وإذا لم تدر التصاحيف ذره ... للذي فيه فهو يدري البيانا) .

(وبتحريفه تؤدب من شئت ... إذا كان يجهل العرفانا) .

(ثلثاه در نفيس وفي فيه ... إذا جاء يصحب المرجانا) .

(لكن الثلث عنده نصف وحش ... ذب عنا تصحيفه ما اعترانا) .

(وهو في البر نافر وإذا ما ... حضروه قد يألف الإنسانا) .

(فافترسه بالحل إن كنت ليثا ... فهو لغز عن فضله قد أبانا) وعلى ذكر القمري والفاختة أوردت هنا ما ألغزته في القفص وهو قولي .

(أي مغنى أعواده بيت شدو ... مرقص مطرب وبالقلب صفق) .

(ولمجموعه النباتي حسن ... فزت من بعضه بسجع المطوق)